

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

08/05/2012

### Rappel

- Le choix des articles et leur rubriquage sont proposés par le département Information et Communication du Conseil National des Droits de l'Homme
- La revue de presse est un document et un moyen de veille et de suivi quotidien des articles de la presse nationale et internationale sur les questions de droits de l'Homme. Adressée aux responsables, aux membres et cadres du CNDH, elle a pour objectif d'informer et d'aider à la prise de décision.
- Ce document est adressé également à certains partenaires du Conseil, ainsi qu'à certains établissements publics et représentations marocaines à l'étranger
- Les opinions exprimées dans ces articles n'engagent que leurs auteurs

### \* تذكير:

- اختيار المقالات وتبويبها مقترح من طرف شعبة الإعلام والتواصل بالمجلس
- هذه وثيقة للرصد والتتبع اليومي للمقالات الصحفية المرتبطة بمجال حقوق الإنسان وطنيا ودوليا، موجهة أساسا للإخبار والمساعدة على اتخاذ القرار، لمسؤولي، أعضاء وأطر المجلس الوطني لحقوق الإنسان
- توجه هذه الوثيقة أيضا لبعض شركاء المجلس وبعض المؤسسات العمومية والتمثيلية الدبلوماسية المغربية بالخارج
- الآراء الواردة في المقالات لا تعبر إلا عن أفكار أصحابها



## CNDH dans la presse nationale

المجلس في الصحافة  
الوطنية



بصوت واهن جدا تحدث عز الدين الروسي إلى « أخبار اليوم » ليحكي أطول إضراب عن الطعام في تاريخ الاعتقال بالمغرب (135 يوما) وعن أصداء معركته في الداخل والخارج .

قال لـ«أخبار اليوم» إنه فقد أكثر من 30 كغ بسبب إضرابه الطويل عن الطعام

## الروسي: الصبار قال لي «والله ما يعقل عليك شي واحد»

■ حواره: محمد أحمد عدة ■

«انت تنتحر، والله ما يعقل عليك شي واحد». كما حاول الصبار في الزيارة الأولى التأثير على من جاني والدي.  
في الزيارة الثانية، وعدني الصبار بمنحة دراسية وربما سيوفر لي عملا بعد التخرج، وهو ما رفضته.  
في الزيارة الثالثة، والتي كانت في مستشفى السويسي، قال لي «واش ما بغاش يهديك الله، هاد شي حرام» لكنني كنت مصرا على مطالبي الأولى ورفضت إكمال الحديث معه.  
□ كان لقضيتك أصداء دولية كيف كنت تتابع هذا الأمر؟

• حين أثار قضيتي عضو في الحزب الشيوعي الفرنسي كان قد راسل وزير خارجية بلده يوم 20 فبراير حول وضعيتي، وأهتمت مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون بحالتي وحالة المعتقلين بالمغرب، عرفت أن المعركة أخذت بعدا دوليا. هنا زاد إحساسي بالمسؤولية، كان يجب علي الاستمرار حتى يعرف العالم ما الذي يحدث وما ارتكب في حقي ووضعية الاعتقال في بلدنا.

□ كيف كان استقبالك؟  
• أولا يجب أن أشير إلى أنه لم يكن هناك إطار حقوقي في استقبالتي، فعلا جاءت بعض الوجوه الحقوقية المعروفة لاستقبالي مثل أعضاء اللجنة المركزية للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، لكن الاستقبال لم يكن منظما برعاية الإطارات، لقد أحسست أن هناك محاولة لعزلي. فقد جاء بعض المناضلين فقط للوقوف على حالتي بعد 135 يوما من الإضراب عن الطعام.



عز الدين الروسي رفقة أفراد من عائلته وفي الإطار عن الدين قبل الاعتقال

□ زارك الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان. ماذا دار بينك وبينه؟  
• بالفعل زارني محمد الصبار 3 مرات، في المرة الأولى كان يحاول إقناعي بالعدول عن الإضراب، وألا أطالب بشيء لغيري، وأن الخصم مطالبي في شخصي فقط، وتواصل الحوار بيننا إلى أن قال لي أنت لا تفقه في السياسة أي شيء وأنني مدفوع من طرف الآخرين. وكان الصبار يركز في الحديث معي على الجانب النفسي، وقال لي

الإضراب عن الطعام؟  
• قبل النطق بالحكم الابتدائي يوم 19 دجنبر الماضي قررت أن أجعل من قضيتي قضية كل المعتقلين، فطالبت بإطلاق سراح جميع المعتقلين والاستجابة لمطالب الحركة الطلابية، وقررت الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام إلى حين تحقيق هذه المطالب. ونظرا لحالتي التي كانت متدهورة بسبب التعذيب لم أصمد سوى أسبوعين، بعدها بدأ مسلسل السبروم ومحاولات إبقائي على قيد الحياة.

الأسبوع الأول من دجنبر الماضي، وكان الوقت زوالا، واستطاع عدد من رفاقي النجاة من قبضة البوليس فتم اعتقالنا لوحدي.  
في ضيافة الأمن تعرضت للتعذيب، ووضع البوليس الأصفاد بيدي ورجلي، وحدثت شقوق بعظامي جراء الضرب لازلت أحمل أثارها. بعدها قضت المحكمة الابتدائية في حقي بثلاثة أشهر حبسا نافذا، غير أن محكمة الاستئناف مدت المدد إلى خمسة أشهر حبسا نافذا.  
□ طيب، متى قررت الدخول في

□ كيف هو وضعك الصحي الآن بعد 135 يوما من الاعتقال؟  
• لا أستطيع الوقوف إلى حدود الساعة، لا أستطيع القيام بأي حركة، يوم خروجي من السجن كان وزني حوالي 52 كغ بعدما كان 87 كغ قبل الاعتقال. أنا مصاب الآن بفقر الدم وكمية الدماء التي تجري في عروقي لا تتجاوز 3.5 لترات من الدم، فضلا عن انتفاخ في البطن والأمم متواصلة وأذهب إلى المرحاض على كرسي متحرك. بعض التحليلات الطبية تؤكد أن لدي نقص في الكالسيوم ومشاكل في الكبد والكلى، لكن هناك بعض التحاليل نتكتم عليها الطاقم الطبي متعلقة بتصفية الدم والكلبي ولا أدري لماذا.  
معنوياتي جد مرتفعة، وأؤكد لك أن المعركة مستمرة، وربما ستكون أكثر حدة من أجل اولاد الشعب والكادحين.

والذي لم يكن يعرف عدالة قضيتنا حتى اعتقلت وهو يدعمني ويؤازرني رغم الألم الذي سببه له اعتقالنا ووضعيتي الصحية بعد الإضراب.  
□ ولكن لماذا وكيف تم اعتقالك؟  
• اعتقلت بسبب انتمائي إلى فصيل «النهج الديمقراطي القاعدي» الذي ينشط ضمن المنظمة الطلابية «الاتحاد الوطني لطلبة المغرب»، ويبدو أن دوري في تأطير الطلبة كان يلقى الأجهزة الأمنية، ووجهت إلي تهم الاختطاف والاحتجاز والضرب والجرح والاعتداء على رجل أمن. وقد اقتحمت التشرطة الكلية متعددة الاختصاصات بتازة في

لما بدت كاترين  
استنون اهتمامها  
باعتقالي أدركت  
أن قضيتي أخذت  
بعدا دوليا



## اللقاء الوطني لأعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان

أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس اليزمي، مساء الجمعة الماضي، بمراكش أن المجلس مدعو إلى الاضطلاع بدور مهم في تفعيل مقتضيات الدستور ذات الصلة بحقوق الإنسان.

وأضاف، في تقديمه لعناصر التوجهات الاستراتيجية وبرنامج عمل المجلس الوطني لحقوق الإنسان، خلال الجلسة الافتتاحية للقاء الوطني لأعضاء المجلس ولجنه الجهوية المنظم على مدى ثلاثة أيام، أن المجلس أصبح يتوفر على شبكة مهمة من اللجان الجهوية مما يتطلب معه تحقيق الانسجام في طرق التفكير والعمل والأهداف، لكي يكون لبنة أساسية في مسلسل الإصلاح الذي يعرفه المغرب.

وأبرز اليزمي أن الدستور المغربي يركز بشكل كبير على حقوق الإنسان والديمقراطية التشاركية والعدالة الاجتماعية، مشيراً إلى أن الدور الاستراتيجي للمجلس يكمن في تفعيل مقتضيات الوثيقة الدستورية المتعلقة بهذا المجال، وذلك بالمساهمة في تنشيط الحوار العمومي التعددي والمعتدل، ودعم أنشطة مختلف الفاعلين في هذا المجال.



## خلال ندوة حقوقية للجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال - خريبكة

### من أجل نقاش وطني مواكب لتفعيل الدستور في مجال إحداث هيئة للمناصفة

أرقام كبيرة جدا في تزويج القاصرات مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية اجتماعية ونفسية وكذا صحية على هذه القاصرات وعلى عائلتهن وإعداد محاكمة رمزية من طرف خبراء في الميدان الحقوقي للوقوف على تفاصيل حجم المعانات داخل النساء القاصرات .

وتجدر الإشارة إلى أن من أهداف هذه الندوة التحسيس بالدرجة الأولى بمخاطر تزويج القاصرات من جهة، والآثار الاجتماعية والنفسية من جهة أخرى، ومن الناحية الإجرائية سيتم العمل على تنزيل الفصل 19 من الدستور فيما يتعلق بتأسيس مجلس المناصفة الذي جاء به الدستور وعلى الجميع أن يشارك في وضع تصور عام للوقوف على تجارب المقارنة التي هي موجودة في دول أخرى من أجل تقريب هذا الأمر ومشاركة الفاعلين .

**عبد الصمد صريح**

سيناريوهان محتملة و تقديمها وعرضها للرأي العام و إطار التوجه العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لمواكبة تفعيل الدستور لكل ما يتعلق بالمقتضيات التي توطر التزام المغرب في مجال حقوق الإنسان.

علما أن هذا النشاط يندرج في إطار البرامج المسطرة للجنة الجهوية لحقوق الإنسان والمتعلق خاصة بتنزيل الدستور في شقه المتمحور حول محاربة التمييز والمطالبة بتحديث وتحسين الفصل 19 من الدستور، بحيث قدمت خلال هذه الندوة الدراسة التي أنجزها المجلس في إطار إعداد تصور حول مجلس المناصفة التي جاء بها الدستور.

وتضمن برنامج هذه الندوة أيضا طرح الفصل 20 وغيره من مدونة الأسرة وتحديدا الفصل 475، لكون الفصل 20 يثير مشاكل كثيرة باعتباره يتعلق بتزويج القاصرات، وإن هذه الظاهرة بالرغم أن المشرع جعل منه استثناء إلا أنه من الناحية العملية هناك

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال - خريبكة مؤخرا بحضور جمعيات حقوقية نسائية من المجتمع المدني ندوة حول موضوع المناصفة ومحاربة التمييز، تضمن برنامجها تقديم الدراسة المقارنة التي أنجزها المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول التجارب الدولية في مجال مأسسة مكافحة التمييز بالإضافة إلى تقديم ورقة حول التدبير المحلية لضمان المناصفة في إطار الجهوية الموسعة.

وتم تقديم عرض قام بإنجازه المجلس الوطني لحقوق الإنسان بعد مقارنة لكل الهيئات التي تشغل على مكافحة التمييز في أفق تدبير نقاش وطني ومواكبة عملية تفعيل الدستور في مجال إحداث هيئة للمناصفة ومكافحة التمييز، واستعراض تجارب أكثر من 12 دولة في العديد من القارات والغاية منه هو استخراج تصور أولي لوظائف الهيئة وتركيباتها من حيث المهام في السياق المغربي، واستخراج م

## “الرميد” يقترح “النويضي” و “الجامعي” للقاء الملك حول اصلاح القضاء و “رياضي” مُتفائلة

زنقة 20

يُنْتَظَر أن يستقبل الملك محمد السادس غداً الثلاثاء بالقصر الملكي بالبيضاء كل من المحامين “عبد العزيز النويضي” و النقيب “عبد الرحيم الجامعي” من بين أربعين شخصية اقترحها وزير العدل والحريات “مصطفى الرميد” لاشراكهم في اصلاح منظومة القضاء.

وقالت جريدة “أخبار اليوم” في عدد غد أن “الرميد” اقترح أسماء أخرى، بينها الملياردير “عثمان بنجلون” فضلاً عن أعضاء بـ”الهاكا” و “رئيسي مجلس النواب والمستشارين اضافة الى أحمد الميداوي رئيس المجلس الأعلى للحسابات و المجلس الوطني لحقوق الانسان و ممثلين عن مجالس وهيئات حقوقية.

من جانبها قالت رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الانسان “خديجة رياضي” في تعلق لها على اشراك كل من المحامين “النويضي” و “الجامعي” في تصريح لموقع زنقة 20 : “فيما يخص اشراك “الجامعي” و “النويضي” في اصلاح منظومة القضاء، فنحن نُرحب بالخطوة، نظراً لمكانة الشخصيتين الحقوقيين الدين نعتبرهما احدي ركائز العمل الحقوقي بالمغرب، وهما من الأطر الحقوقية المشهود لهما بالكفاءة وأنا شخصياً أضع ثقتي في “النويضي” و “الجامعي” وما نطالب به هو الانصات لهما وأخذ مقترحاتهما مأخذ الجد.”

وفي جواب لها، عن سؤال موقع زنقة 20 حول اشراك الفعاليات الحقوقية، قالت “خديجة رياضي” : “مطالب الجمعية معروفة وهي المرجعية الكونية لحقوق الانسان ونحن نثق مرة أخرى في أن “النويضي” و “الجامعي” سيقدمان مقترحات في هذا الاتجاه، غير أننا كنا ننتظر أن يتم فتح حوار وطني يجمع الحقوقيين والجمعيات حول اصلاح حقيقي لمنظومة القضاء، كما أن الجمعية المغربية لحقوق الانسان لم يتم اقتراحها ضمن هذا المشروع.

## **Le FORUM : Cultures et Libertés feront débat pendant le Festival Gnaoua et Musiques du monde**

Publié le 7 mai 2012

**NOUVEAUTE 2012** Le dialogue interculturel sera, comme à l'accoutumée, au cœur du festival Gnaoua et Musiques du monde d'Essaouira. Afin de formaliser cette approche, un Forum matinal et intitulé "Sociétés en mouvement, cultures en liberté" réunira les 22 et 23 juin 2012 des personnalités politiques, acteurs associatifs et culturels venus du monde entier. Ils envisageront ensemble la question déterminante du rôle à la fois idéologique et politique de la Culture dans nos sociétés actuelles. Une magnifique tablée se prépare, en exclusivité sur **Made In Essaouira**.

Naturellement, le Festival Gnaoua et Musiques du Monde d'Essaouira s'est imposé ces dernières années comme un événement culturel majeur au Maroc et dans le monde, ne perdant rien de ses valeurs premières. Dans une approche résolument humaniste et universelle, puisant sa force et sa différence dans la culture marocaine Gnaoua et les musique du monde, le festival se positionne en vecteur du dialogue interculturel, faisant ce choix "audacieux" (comme le qualifie justement la direction du festival) d'un contre-pied à l'élitisme, au conservatisme et au "repli identitaire".

### **Artistes de renom et militants humanistes : pourquoi et comment ?**

Cette année, le festival formalise encore davantage le dialogue entre les cultures, réunissant dans le cadre du Forum "SOCIÉTÉ EN MOUVEMENT, CULTURES EN LIBERTÉ" de nombreuses personnalités culturelles, politiques, associatives autour d'un débat aujourd'hui devenu nécessaire.

Ainsi, fort de ses 15 ans de militantisme culturel, de créations artistiques heureuses et de rencontres musicales devenues aussi évidentes qu'on les crût inconcevables, le Festival Gnaoua d'Essaouira réunit cette année 2012 des personnalités venues d'Afrique, d'Europe, du Moyen-Orient, d'Asie et d'Amérique, qui ont en partage une vision de la culture comme outil de sauvegarde des valeurs de diversité et de liberté.

Des questions universelles seront posées, abordées sans tabou et dépassant les frontières. Pourquoi et comment les artistes font-ils le choix de prendre position et de s'engager, parfois politiquement, dans leur société ? Leur rôle ? Leur place ?

Quel est le dénominateur commun entre tous ces hommes et femmes engagés, militants humanistes de part le monde ?

**Mohamed Berrada, Gad El Maleh, Youssou N'Dour, Mahi Bine Bine, Edgar Morin, Tarek Amara, Dick Annegarn et tant d'autres...**

Une magnifique agora prendra forme en lieu et place d'Essaouira cette année.

Parmi les intervenants pressentis à ce jour par l'organisation du festival, nous pouvons doré et déjà citer : l'actuel Ministre de la Culture au Maroc, Mohamed Amine Sbihi ; l'auteur compositeur, interprète et musicien sénégalais, Youssou N'Dour ; la première secrétaire du parti socialiste français, Martine Aubry, l'actuelle directrice générale de l'UNESCO, Irina Bokova ; le Président du Conseil National des Droits de l'Homme (CNDH), Driss El Yazami ; le politologue Edgar Morin ; l'humoriste, acteur et réalisateur, chanteur et musicien franco-marocain Gad El Maleh ; l'ancien Ministre de la Culture, Mohamed Achaâri ; le poète écrivain berbère Ahmed Aassid ; le comédien lauréat de l'ISADAC et député du PJD Yassine Ahjjam ; l'écrivain et peintre marocain Mahi BineBine ; l'écrivain et journaliste d'expression française Driss Ksikes ; le fondateur de *South African Roadiers Association* en lutte contre l'apartheid pendant 20 ans, Freddie Nyathela ; le journaliste tunisien et témoin de la révolution de jasmin en 2011, Tarek Amara ; l'auteur, compositeur et musicien bruxellois Dick Annegarn ; le conte Philippe Pozzo di Borgo résident à Essaouira, et dont la vie inspira le film français "Intouchables"; l'artiste marocaine Latifa Ahrrare ; l'actuel conservateur du Musée du Judaïsme à Casablanca Zhor Rehilil ; le conseiller scientifique auprès de l'OMS et Président de l'Université internationale de Rabat Nourredine Mouaddib ; l'enseignant-chercheur en Histoire à Rabat Jamaa Baïda ; et le romancier marocain arabophone Mohamed Berrada.

**Le Forum se déroulera les 22 et 23 juin de 9h30 à 13h00.** Vous retrouverez toutes les informations pratiques sur Made in Essaouira.

**Texte** Alice Joundi

**Photo** Médiathèque de l'Univers Gnaoui. <http://festival-gnaoua.net>.